

واقع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع الفلسطيني لعام 2018

قيس محمود حسيبا
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - فلسطين
hqais@pcbs.gov.ps

ملخص

استهدفت هذه الدراسة بحث واقع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فلسطين لعام 2018 وذلك من خلال التعرف على الفروقات والفجوة الموجودة بين فئات المجتمع الفلسطيني من الناحية الاجتماعية والاقتصادية في استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالاعتماد على قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعام 2018 والذي يعتبر من أهم وأكبر المسوح الوطنية التي تغطي مواضيع ومؤشرات هامة حول الأسرة والأفراد حيث بلغ حجم العينة 11,008 أسرة، وذلك من خلال استخدام التحليل الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود مساواة في المهارات الرقمية بين الأفراد 18 سنة فأكثر في المجتمع الفلسطيني من حيث توزيع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب المنطقة ونوع التجمع السكاني والجنس والمستوى التعليمي والعمر والعلاقة بقوة العمل. وبالتالي السياسات يجب أن توجه لتخفيض الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع الفلسطيني وذلك من خلال الاستثمار وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المحافظات الفلسطينية.

Status of the Use of ICT Skills in the Palestinian Society for year 2018

Qais Mahmoud Hasiba
Palestinian Central Bureau of Statistics - Palestine

Abstract

This study aimed to examine the status of the use of ICT skills in Palestine in 2018 by identifying the differences and the gap between the categories of Palestinian society in terms of social and economic in the use of ICT skills based on the database of the monitoring of socio-economic conditions survey, 2018, which is considered the most important and largest national surveys covering important topics and

indicators about the households and individuals, where the sample size reached 11,008 households, through the use of descriptive analysis. The results of the study showed that there is an inequality in digital skills among individuals 18 years and over in the Palestinian society in terms of the distribution of ICT skills by region, type of locality, sex, educational level, age and labor force relationship. Therefore, policies should be directed to reduce the digital divide among the Palestinian society by investing and developing ICT infrastructure in all Palestinian governorates.

1. مقدمة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحرك الرئيسي للتغيير في المجتمعات في العصر الحاضر. حيث إن التطور العاصف في العلوم والتكنولوجيا قد نقل العالم من اقتصاد المعلومات الى اقتصاد المعرفة، حيث ان تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتعزيز استخدامها يعتبر حجر الزاوية للبنية الاقتصادية في دول العالم. حيث لم يعد تخلف الدول الآن يقاس بالتخلف التكنولوجي الناتج عن وجود فجوات اقتصادية بل ترادف ذلك مع فجوات رقمية أو تخلف رقمي. ولقد أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كل جانب من جوانب حياتنا، حيث تعد مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساسية للمشاركة في العالم الرقمي، وقد تم ربطها على المستوى الفردي بالرفاه الاجتماعي والاقتصادي العالي، كما تم ربطها على المستوى الوطني باقتصاد أكثر ديناميكية وتنافسية. حيث يمكن تعريف هذه المهارات الرقمية بأنها القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطرق تساعد الأفراد على تحقيق نتائج مفيدة وعالية الجودة في الحياة اليومية لأنفسهم ولغيرهم، وبعبارة أخرى فهي تشمل المدى الذي يكون فيه الفرد قادرا على زيادة فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقليل الضرر المحتمل والمرتبب بجوانب سلبية أكثر من المشاركة الرقمية. (ITU-2018). وعليه فان الدراسة تهدف الى التعرف على واقع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع الفلسطيني بين الأفراد 18 سنة فأكثر لعام 2018.

2.1 أهمية الدراسة:

في هذا العصر يتزايد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل وبناء مجتمع متطور واصبحت هذه التكنولوجيا متطلبا اساسيا في شتى مجالات

الحياة، وبما أن مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها دور كبير في التنمية، فإن لهذه الدراسة أهمية من حيث أنه لأول مرة تم جمع بيانات عن مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعام 2018 وعليه فالدراسة سوف تلقي الضوء على واقع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر في المجتمع الفلسطيني.

3.1 أهداف الدراسة:

- عرض ملامح مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع الفلسطيني.
- التعرف على الفروقات والفجوة الموجودة بين فئات المجتمع الفلسطيني من الناحية الاجتماعية والاقتصادية في استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2018.
- تزويد صانعي السياسة بواقع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع الفلسطيني وذلك بهدف توجيه السياسات من أجل تقليص الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع الفلسطيني.

4.1 الدراسات السابقة:

في العشرين سنة الماضية، اكتسبت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهمية وأهمية موسعة. أدى توافر قدر كبير من مصادر المعلومات عبر الإنترنت والتقدم التكنولوجي في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمرونة الممتدة في المؤسسات والمنظمات إلى زيادة نمو المعرفة والمعلومات في العالم (Pawlowski & Collis ،Adelsberger,2002). وجد استطلاع عالمي آخر أجرته (2001) Pelgrum، لعينات تمثيلية على المستوى الوطني لمدارس من 26 دولة، أن افتقار المدرسين إلى المهارات والمعرفة يمثل عقبة رئيسية أمام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية والثانوية. كما أظهرت نتائج دراسة أجراها Balanskat وآخرون (2006) أنه في الدنمارك لا يزال الكثير من المدرسين يفضلون عدم استخدام وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات التدريس بسبب افتقارهم لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بينما في هولندا لم يعد يُنظر إلى مهارات ومعارف المدرسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها العائق الرئيسي أمام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي قد يكون نقص كفاءة المعلم ومقاومة التغيير الحواجز القوية أمام دمج التقنيات في التعليم.

5.1 مصادر البيانات:

المصدر الرئيسي من البيانات لهذه الدراسة هو البيانات التي تم جمعها من خلال تنفيذ مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعام 2018 حيث يعتبر من أهم وأكبر المسوح الوطنية التي تغطي مواضيع ومؤشرات هامة حول الأسرة والأفراد حيث بلغ حجم العينة 11,008 أسرة وبلغ عدد الأسر التي تمت مقابلتها في فلسطين 9,926 أسرة بنسبة استجابة 90%، وهي عينة طبقية عشوائية متعددة المراحل، ففي المرحلة الأولى تم اختيار مناطق العد للدورة السابقة للمسح 2015 والتي بلغ فيها عدد مناطق العد 337 منطقة عد بالإضافة الى مناطق العد التي تواجد فيها الأفراد المنفصلين عن أسرهم وشكلو أسر جديدة والأسر التي غيرت مكان سكنها وعنوانها الى مناطق عد أخرى. أما في المرحلة الثانية فقد تم زيارة نفس الأسر التي تم زيارتها في الدورة السابقة للمسح 2015 وهي حوالي 25 أسرة من كل منطقة عد، وتم تتبع الأسر التي غيرت مكان سكنها وعنوانها المتوفر في قاعدة البيانات السابقة الى مكان آخر لاستيفاء الاستمارة منها، كما تم تتبع الأفراد من الدورة السابقة الذين انفصلوا عن أسرهم وشكلوا أسر جديدة أو انضموا الى أسر جديدة. وفي المرحلة الثالثة تم اختيار فرد ذكر أو أنثى من كل أسر العينة (القديمة والجديدة) في المرحلة الثانية من الأفراد 18 سنة فأكثر باستخدام جداول كش لاستيفاء نموذج الأفراد 18 سنة فأكثر للإجابة على أسئلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأسرة التي رقمها زوجي في عينة منطقة العد نختار منها أنثى والأسرة التي رقمها فردي نختار منها ذكر. (PCBS,2019).

6.1 منهجية الدراسة:

لإنجاز مراحل التحليل ولتحقيق أهداف الدراسة، ارتكزت الدراسة في منهجيتها على التحليل الوصفي لتقديم وصف تفصيلي ودقيق عن ملكية الحاسوب بين الأسر واستخدامه بين الأفراد 18 سنة فأكثر وكذلك بالنسبة للانترنت من حيث النفاذ لدى الاسر واستخدامها بين الأفراد 18 سنة فأكثر، وتم أيضا إجراء تحليل وصفي لواقع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع الفلسطيني لعام 2018، حيث تم تحليل واقع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأفراد 18 سنة فأكثر ممن استخدم الحاسوب والذين لم يستخدموا الحاسوب فقد تم استبعادهم من التحليل.

والمهارات التي تم التحليل لها تتعلق بمهارات استخدام الحاسوب والتي تشمل ما يلي: نسخ أو نقل ملف أو مجلد، استخدام أدوات النسخ واللصق لتكرار أو نقل المعلومات داخل المستند،

ارسال رسائل البريد الإلكتروني مع الملفات المرفقة (مثل المستندات والصور والفيديو)، استخدام الصيغ الحسابية الأساسية في جدول البيانات، توصيل أجهزة جديدة وتثبيتها (مثل مودم أو كاميرا أو طابعة)، البحث عن البرامج وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها، انشاء عروض تقديمية الكترونية باستخدام برنامج العروض التقديمية (بما في ذلك الصور أو الصوت أو الفيديو أو الأشكال)، نقل الملفات بين الكمبيوتر والأجهزة الأخرى، وكتابة برنامج كمبيوتر باستخدام لغة برمجة متخصصة.

2. توفر واستخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

1.2 الأسر التي لديها حاسوب:

منذ وقت ليس ببعيد كان هناك حاجة الى جهاز الحاسوب للاتصال بالانترنت، وعادة ما يكون ذلك من خلال اتصال ثابت، ومع ظهور الهواتف الذكية وعدد كبير من الأجهزة التي تدعم الانترنت الى جانب النطاق العريض للأجهزة المحمولة فلم يعد الأمر كذلك، ومع ذلك لا تزال أجهزة الحاسوب تتيح للمستخدمين القيام بأشياء قد تكون صعبة على الشاشات الأصغر مثل البرمجة أو إنشاء العروض التقديمية أو كتابة المستندات بمساعدة لوحة المفاتيح. وعليه فإن النفاذ لجهاز الحاسوب ذو أهمية كبيرة في حياة المجتمع الفلسطيني وذلك من أجل تنفيذ نشاطات الحياة اليومية، حيث تستخدم هذه التكنولوجيا في مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل الوصول الى المعلومات الصحية والخدمات المصرفية عبر الانترنت والتقدم للوظائف وما الى ذلك. فقد أشارت النتائج لمسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعام 2018 في فلسطين أن نسبة الأسر التي لديها جهاز حاسوب (حاسوب مكتبي أو لابتوب أو لوجي مثل التابلت) 36.9%. أيضا أشارت النتائج في الجدول 1 الى أن نسبة الأسر التي لديها حاسوب تختلف حسب المنطقة الجغرافية. فقد أظهرت النتائج أن الأسر في الضفة الغربية التي لديها حاسوب مكتبي او لابتوب 35.4% أكثر من قطاع غزة (23.0%). بينما أظهرت النتائج عدم وجود فجوة كبيرة في ملكية الأسر التي لديها حاسوب لوجي تابلت أو آيباد في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغت نسبة الأسر 14.0% في الضفة الغربية مقارنة مع 13.2% في قطاع غزة.

كما لوحظ هذا النمط من القيم الأعلى في ملكية الأسر للحاسوب في الضفة الغربية حسب كل منطقة - شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية. فقد أظهرت النتائج للمسح أن ملكية الأسر للحاسوب المكتبي أو الحاسوب المحمول (لابتوب) أعلى بين الأسر في شمال الضفة الغربية، تليها تلك الأسر الموجودة في وسط الضفة الغربية ومن ثم جنوب الضفة الغربية. كما كانت

ملكية أجهزة الحاسوب اللوحي (تابلت وآيباد) أعلى نسبة في وسط الضفة الغربية (17.3%). كما أظهرت النتائج أن الاختلافات في ملكية أجهزة الحاسوب اللوحي (تابلت وآيباد) بين المناطق الأخرى صغيرة، حيث تراوحت النسب بين 13.6% لشمال الضفة الغربية و11.1% لجنوب الضفة الغربية.

ملكية الحاسوب لدى الأسر تختلف أيضا وفقا لنوع التجمع السكاني كما أظهرت النتائج في جدول 1. فالأسر التي تعيش في المناطق الريفية في فلسطين كانت على الأرجح تمتلك جهاز حاسوب مكتبي أو حاسوب محمول (لابتوب) مقارنة مع الأسر التي تعيش في الحضر والريف، بينما كانت الأسر التي تعيش في الريف هي الأقل عرضة لامتلاك حاسوب لوحي مقارنة مع الأسر التي تعيش في الحضر والمخيمات.

جدول 1: نسبة الأسر التي لديها جهاز حاسوب حسب المنطقة ونوع التجمع السكاني في فلسطين لعام 2018

| الأسر التي لديها حاسوب | | | المنطقة |
|--------------------------------|--------------------------|---------|--------------------|
| حاسوب لوحي (تابلت أو آيباد) | حاسوب مكتبي أو لابتوب | المجموع | |
| 13.7 | 30.9 | 36.9 | فلسطين |
| 14.0 | 35.4 | 40.8 | الضفة الغربية |
| 13.6 | 37.9 | 43.3 | شمال الضفة الغربية |
| 17.3 | 36.6 | 42.5 | وسط الضفة الغربية |
| 11.1 | 31.2 | 36.2 | جنوب الضفة الغربية |
| 13.2 | 23.0 | 29.9 | قطاع غزة |
| | | | نوع التجمع السكاني |
| 14.1 | 30.6 | 36.8 | حضر |
| 12.0 | 33.8 | 38.4 | ريف |
| 13.4 | 28.5 | 34.7 | مخيم |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018.

كما أظهرت النتائج في الجدول 2 مزيداً من الاختلافات الجغرافية في نسبة الأسر التي لديها حاسوب في فلسطين حسب المحافظات في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد أظهرت النتائج لمسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعام 2018، أن نسبة الأسر التي لديها جهاز حاسوب أعلى في محافظات الضفة الغربية، وتتركز في محافظات معينة مثل رام الله والبييرة (48.9%)، تليها طولكرم (45.8%)، ومن ثم محافظة نابلس ومحافظة جنين بنحو 45.2% و43.8% على التوالي. فيما تتخفف النسب بشكل كبير في محافظة قلقيلية (31.2%) ومحافظة أريحا والأغوار (34.4%)، أما النسب في محافظات قطاع غزة، فهي متوسطة مقارنة بنسبها في محافظات الضفة الغربية، وتقل التباينات بينها، وبلغت أعلاها في محافظة دير البلح (33.3%)، وأدناها في محافظة غزة (28.1%)

جدول 2: نسبة الأسر التي لديها حاسوب (مكتبي أو لابتوب أو لوجي) في فلسطين حسب

المحافظة لعام 2018

| الأسر التي لديها حاسوب | | | المحافظة |
|--------------------------------|--------------------------|---------|----------------------------|
| حاسوب لوجي (تابلت أو آيباد) | حاسوب مكتبي أو لابتوب | المجموع | |
| 12.6 | 38.5 | 43.8 | جنين |
| 9.7 | 38.7 | 41.2 | طوباس والأغوار الشمالية |
| 20.0 | 37.6 | 45.8 | طولكرم |
| 12.8 | 40.7 | 45.2 | نابلس |
| 9.8 | 26.2 | 31.2 | قلقيلية |
| 13.2 | 31.0 | 35.8 | سلفيت |
| 16.5 | 43.3 | 48.9 | رام الله والبييرة |
| 16.3 | 28.3 | 34.4 | أريحا والأغوار |
| 18.8 | 33.3 | 39.6 | القدس |

جدول 2-تابع: نسبة الأسر التي لديها حاسوب (مكتبي أو لابتوب أو لوجي) في فلسطين
حسب المحافظة لعام 2018

| المحافظة | الأسر التي لديها حاسوب | | |
|-----------|--------------------------------|--------------------------|---------|
| | حاسوب لوجي (تابلت أو آيباد) | حاسوب مكتبي أو لابتوب | المجموع |
| بيت لحم | 12.2 | 32.2 | 35.9 |
| الخليل | 10.7 | 30.9 | 36.3 |
| شمال غزة | 11.4 | 23.1 | 29.5 |
| غزة | 12.7 | 21.2 | 28.1 |
| دير البلح | 12.7 | 27.7 | 33.3 |
| خانيونس | 14.4 | 21.9 | 29.3 |
| رفح | 16.1 | 23.5 | 32.4 |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018.

2.2 استخدام الحاسوب بين الأفراد 18 سنة فأكثر في المجتمع الفلسطيني

يعد استخدام الكمبيوتر من مهارات الحياة المهمة، فقد اشارت نتائج مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعام 2018 الى أن نسبة الافراد 18 سنة فأكثر (14.7%) الذين يستخدمون الحاسوب خلال الأشهر الثلاثة الماضية للمسح، وبالتالي هذا يعني أن 85.3% من الأفراد 18 سنة فأكثر في المجتمع الفلسطيني لا يستخدمون جهاز الحاسوب، ويمكن ايعاز ذلك الى انتشار الهواتف الذكية في المجتمع الفلسطيني، كما أظهرت البيانات في الجدول 3 عن انماط استخدام جهاز الحاسوب في فلسطين حسب المنطقة، حيث يتمتع سكان منطقة الشمال في الضفة الغربية بأعلى نسبة من مستخدمي الحاسوب خلال الثلاثة شهور الماضية للمسح أي 16.6%، و13.5% من سكان الوسط و8.7% من سكان الجنوب استخدموا جهاز الحاسوب خلال الثلاثة شهور الماضية للمسح. بينما بلغت نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر من مستخدمي الحاسوب في قطاع غزة خلال الأشهر الثلاثة الماضية للمسح 17.1% مقارنة مع 13.2% في الضفة الغربية. وقد اشارت النتائج الى تقارب مستويات الاستخدام بين الحضر والمخيمات حيث بلغت النسب 14.6% و14.4% على التوالي، بينما بلغت في المناطق الريفية 15.3%.

يعتبر المستوى التعليمي للفرد من المؤشرات القوية على استخدام جهاز الحاسوب، فقد أظهرت نتائج المسح أن 39.0% من الافراد 18 سنة فأكثر والحاصلين على مستوى تعليمي عالي (بكالوريوس فأعلى) يستخدمون جهاز الحاسوب في فلسطين مقارنة مع 5.0% ممن حاصلين على مستوى تعليمي أقل من ثانوي. أما العمر له علاقة عكسية مع استخدام الحاسوب. حيث أظهرت النتائج في الجدول 3 نسبة الافراد الذين يستخدمون الحاسوب حسب الفئة العمرية حيث أن أكثر من 40% من الأفراد من الفئتين العمريتين 18- 24 سنة و 25-34 سنة يستخدمون الحاسوب وتبدأ هذه النسبة بالانخفاض بازدياد عمر الفرد.

جدول 3: نسبة الأفراد الذين يستخدمون الحاسوب (حاسوب مكتبي أو لابتوب أو لوحى مثل التابلت وآيباد) من أي موقع خلال الأشهر الثلاثة الماضية للمسح لعام 2018

| المتغيرات | النسبة |
|---------------------------|--------|
| المنطقة | |
| الضفة الغربية | 13.2 |
| شمال الضفة الغربية | 16.6 |
| وسط الضفة الغربية | 13.5 |
| جنوب الضفة الغربية | 8.7 |
| قطاع غزة | 17.1 |
| فلسطين | 14.7 |
| نوع التجمع السكاني | |
| حضر | 14.6 |
| ريف | 15.3 |
| مخيم | 14.4 |

جدول 3-تابع: نسبة الأفراد الذين يستخدمون الحاسوب (حاسوب مكتبي أو لابتوب أو لوجي مثل التابلت وآيباد) من أي موقع خلال الأشهر الثلاثة الماضية للمسح لعام 2018

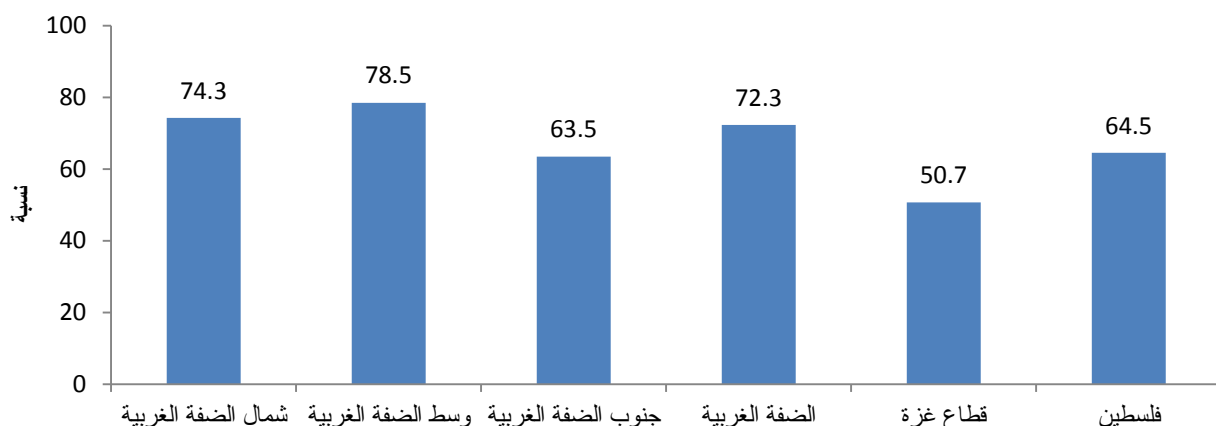
| المتغيرات | النسبة |
|------------------|--------|
| فئات العمر | |
| 24-18 | 22.5 |
| 34-25 | 17.9 |
| 44-35 | 15.9 |
| 54-45 | 10.1 |
| 64-55 | 7.2 |
| +65 | 1.7 |
| المستوى التعليمي | |
| أقل من ثانوي | 5.0 |
| ثانوي | 17.5 |
| دبلوم متوسط | 21.8 |
| بكالوريوس فأعلى | 39.0 |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018.

3.2 الأسر التي لديها نفاذ للإنترنت

تزداد أهمية الإنترنت على المستوى الدولي مع تنوع استخداماتها وازدياد أعداد المستخدمين، ويمكن القول أن أهميتها لا تنحصر فقط في مجال تبادل المعلومات، بل تؤدي أدواراً اقتصادية واجتماعية وثقافية إضافة إلى الدور السياسي والإعلامي. فقد أظهرت نتائج مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعام 2018 أن نسبة الأسر التي لديها نفاذ للإنترنت 64.5% في فلسطين. فقد كانت نسبة الأسر التي لديها خط إنترنت في بيوت الفلسطينيين أعلى في الضفة الغربية منها في قطاع غزة، كما أظهرت النتائج وجود تباينات حول توفر خط الإنترنت لدى الأسر الفلسطينية حسب المنطقة، حيث أظهرت النتائج أن منطقة الوسط احتلت المرتبة الأولى في نسبة الأسر التي لديها خط إنترنت حيث بلغت 78.5%، بينما بلغت في شمال الضفة الغربية 74.3% و63.5% في جنوب الضفة الغربية.

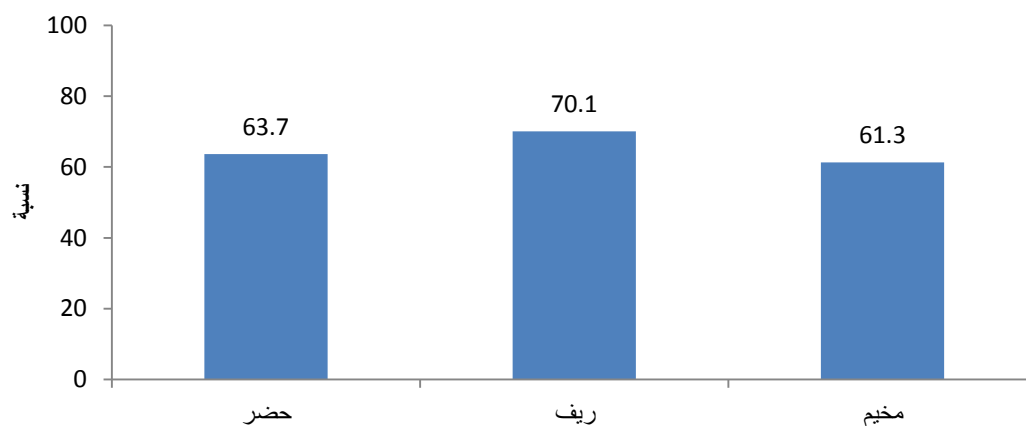
شكل 1: نسبة الأسر التي لديها نفاذ للإنترنت في فلسطين حسب المنطقة لعام 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018.

وتفاوتت هذه النسبة في كل من الحضر والريف والمخيمات، حيث بلغت 70.1% في الريف، و63.7% في الحضر و61.3% في المخيمات. (أنظر شكل 2).

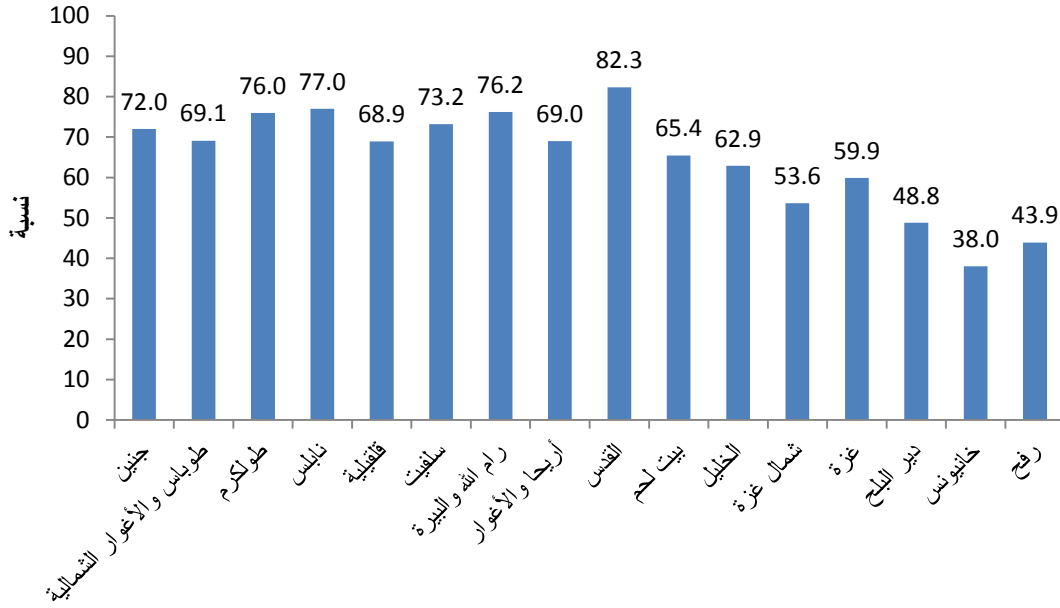
شكل 2: نسبة الأسر التي لديها نفاذ للإنترنت حسب نوع التجمع السكاني، 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018.

الشكل 3 يوضح مزيداً من الاختلافات الجغرافية في النسبة المئوية للأسر التي لديها نفاذ للإنترنت حسب المحافظة، حيث أظهرت النتائج أن أعلى نسبة للأسر والتي لديها نفاذ للإنترنت في محافظات الضفة الغربية هي محافظة القدس (82.3%) وأقل نسبة في محافظة الخليل (62.9%). بينما في محافظات قطاع غزة، فقد بلغت أعلى نسبة للأسر والتي لديها نفاذ للإنترنت هي محافظة غزة (59.9%)، وأقل نسبة في محافظة خان يونس (38.0%).

شكل 3: نسبة الأسر التي لديها نفاذ للإنترنت حسب المحافظة في فلسطين، 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018

4.2 استخدام الإنترنت بين الأفراد 18 سنة فأكثر في المجتمع الفلسطيني

بغض النظر عن المكان الذي يستخدمه الأفراد للنفاذ إلى الإنترنت (البيت، مكان العمل أو غيرها) فإن نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر بلغت 64.4% في فلسطين، بواقع 69.1% في الضفة الغربية و56.6% في قطاع غزة. كما أشارت النتائج إلى أن أكثر من ثلث الأفراد في المجتمع الفلسطيني ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر لا يجيدون استخدام الإنترنت بواقع 30.9% في الضفة الغربية و43.4% في قطاع غزة. كما أظهرت النتائج أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر الذين يستخدمون الإنترنت في الحضر 65.0% مقارنة مع 63.2% في الريف و61.0% في المخيمات.

جدول 4: التوزيع النسبي للأفراد 18 سنة فأكثر الذين يستخدمون الانترنت في فلسطين خلال الأشهر الثلاثة الماضية للمسح حسب المنطقة، 2018

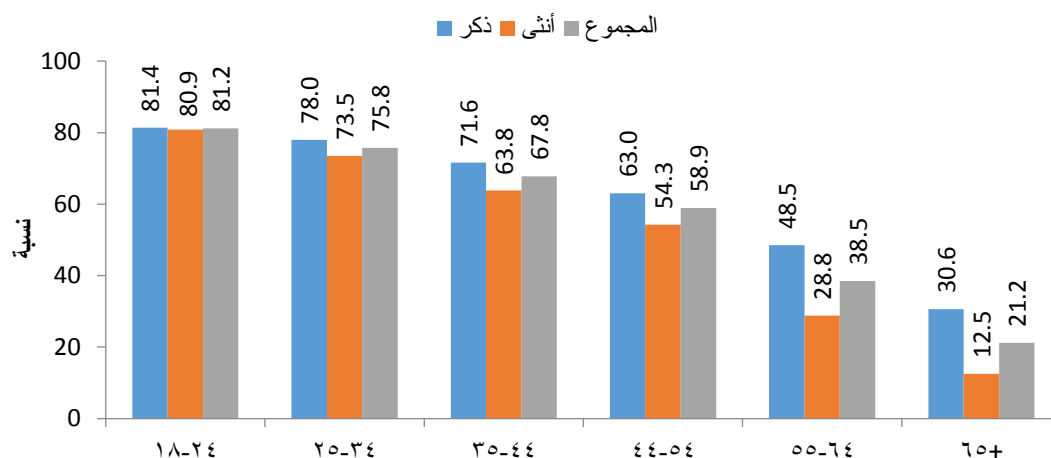
| المجموع | الاستخدام | | المتغيرات |
|---------|-----------|--------|---------------------------|
| | لا يستخدم | يستخدم | |
| | | | المنطقة |
| 100 | 30.9 | 69.1 | الضفة الغربية |
| 100 | 43.4 | 56.6 | قطاع غزة |
| 100 | 35.6 | 64.4 | فلسطين |
| | | | نوع التجمع السكاني |
| 100 | 35.0 | 65.0 | حضر |
| 100 | 36.8 | 63.2 | ريف |
| 100 | 39.0 | 61.0 | مخيم |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة

الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018

كما يوفر تحليل استخدام الانترنت في فلسطين حسب الفئات العمرية صورة حية عن استخدام الانترنت في فلسطين، فقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين استخدام الانترنت والعمر. حيث أظهرت النتائج أن معظم مستخدمي الانترنت في فئة الشباب 18-34 سنة، حيث بلغت النسبة 81.2% في الفئة العمرية 18-24 سنة، وبلغت نسبة الاناث اللواتي يستخدمن الانترنت في هذه الفئة العمرية 80.9% مقابل 81.4% للذكور. وبشكل عام بلغت النسبة في الفئة العمرية 25-34 سنة 75.8%، في حين تفاوتت باقي النسب حسب الجنس في الفئات العمرية الأكبر والأصغر، وفاقت نسب الذكور نظيرتها بالنسبة للاناث لجميع الفئات العمرية (شكل 4).

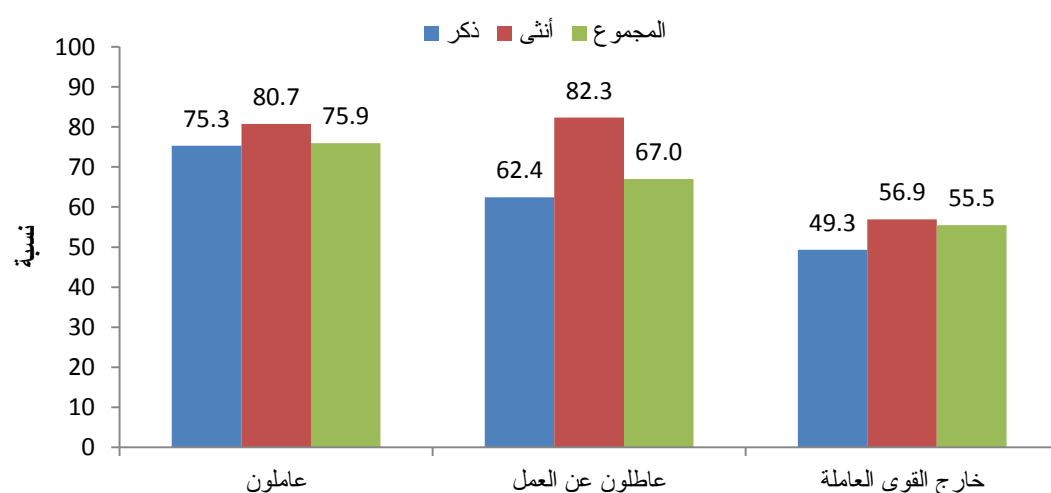
شكل 4: النسبة المئوية للأفراد مستخدمي الإنترنت ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر حسب العمر والجنس، 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018

ويلاحظ أن استخدام الإنترنت بين الأفراد الذين أعمارهم 18 سنة فأكثر كان الأعلى بين العاملين (75.9%)، يليهم المتعطلون عن العمل (67.0%)، كما يلاحظ ارتفاع نسبة من يستخدمون الإنترنت بين المتعطلات والمشتغلات حيث بلغت النسبة 82.3% و 80.7% لكل منهما على التوالي مقارنة بالذكور (شكل 5).

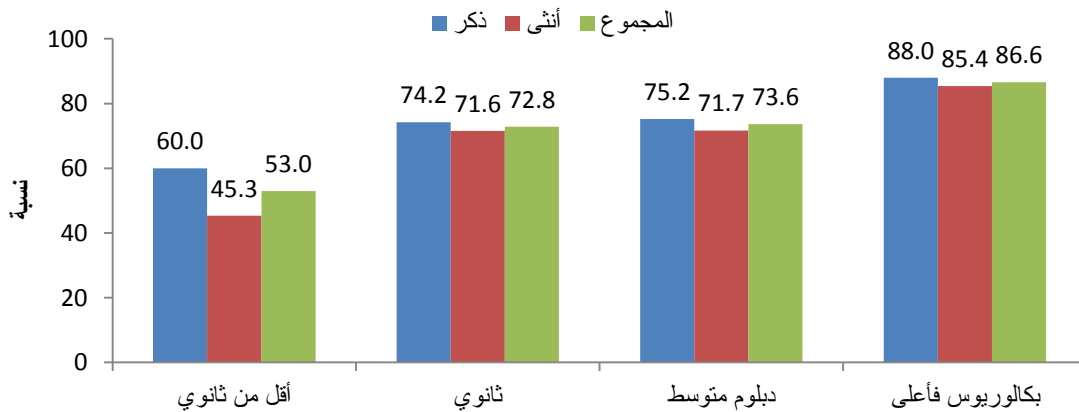
شكل 5: النسبة المئوية للأفراد مستخدمي الإنترنت ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر حسب العلاقة بقوة العمل والجنس، 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018

كما أشارت النتائج الى أن حوالي 86.6% من الأفراد 18 سنة فأكثر ومن حملة المؤهل العلمي بكالوريوس فأعلى هم مستخدمون للانترنت، بينما بلغت النسبة حوالي 72.8% للأفراد من حملة المؤهل العلمي ثانوي، ويلاحظ أن النسبة الأقل كانت بين حملة المؤهل التعليمي الأقل من ثانوي حيث بلغت النسبة 53.0%، كما يلاحظ أن الذكور في جميع المستويات التعليمية كانوا أكثر استخداماً للانترنت من الاناث. (شكل 6).

شكل 6: النسبة المئوية للأفراد مستخدمي الانترنت ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي والجنس، 2018.



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018

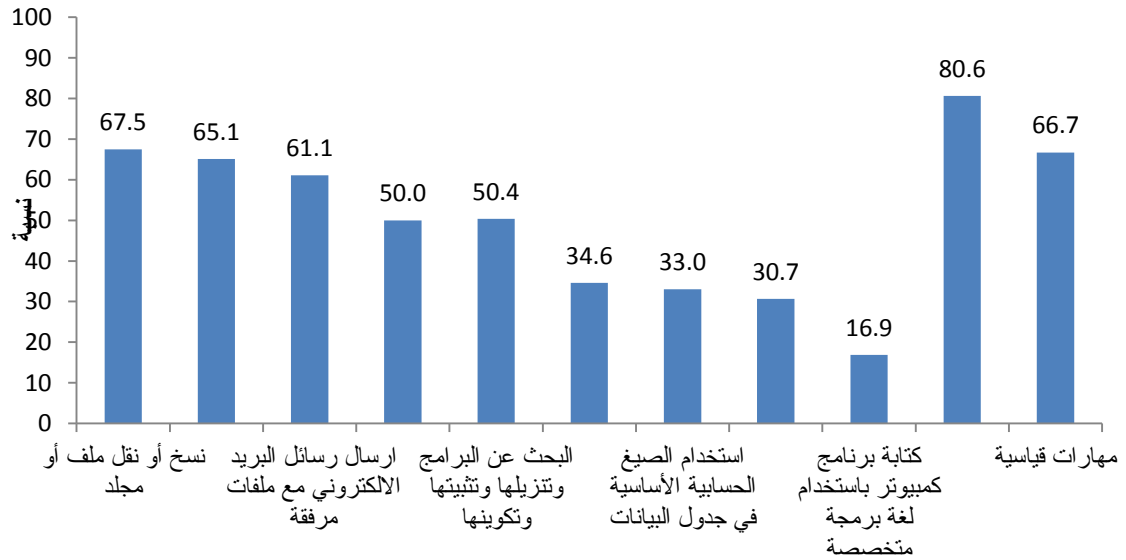
3. استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بالحاسوب:

1.3 المهارات الرقمية والمنطقة

مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية للمشاركة في مجتمع المعلومات، وترتبط بشكل ايجابي بالرعاية الاجتماعية والإنتاجية الاقتصادية. كما تعد مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أساسية للمشاركة في عالم رقمي متزايد. ويمكن تعريف هذه المهارات الرقمية بأنها القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطرق تساعد الأفراد على تحقيق نتائج مفيدة وعالية الجودة في الحياة اليومية لأنفسهم ولغيرهم، وبعبارة أخرى، فهي تشمل المدى الذي يكون فيه الفرد قادراً على زيادة فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقليل الضرر المحتمل المرتبط بجوانب سلبية أكثر من المشاركة الرقمية. (ITU, 2018)

شكل 7 يظهر توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر من الذين استخدموا الحاسوب في فلسطين، فقد أظهرت البيانات وجود انحدار من المهارات الأساسية الى المهارات المتقدمة، حيث يوجد 80.6% من الأفراد 18 سنة فأكثر لديهم مهارات أساسية مثل نسخ الملفات أو المجلدات أو استخدام أدوات النسخ واللصق، و66.7% من الأفراد 18 سنة فأكثر لديهم مهارات قياسية مثل تثبيت البرامج أو تكوينها أو استخدام الصيغ الأساسية في جداول البيانات و16.9% فقط يستخدمون لغة متخصصة لكتابة برامج الكمبيوتر (المهارة المتقدمة).

شكل 7: توزيع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر في فلسطين، 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

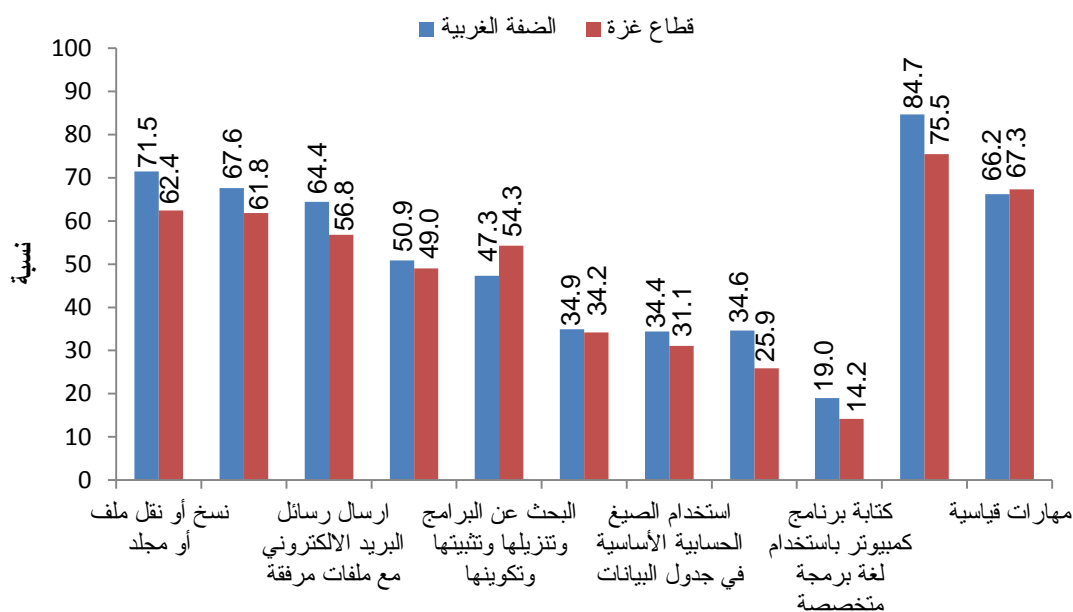
ملاحظة:

- المهارات الأساسية: تشمل نسخ أو نقل ملف أو مجلد، استخدام أدوات النسخ واللصق، إرسال رسائل البريد الإلكتروني مع الملفات المرفقة ونقل الملفات بين الحاسوب والأجهزة الأخرى.

- المهارات القياسية: تشمل استخدام الصيغ الحسابية الأساسية في جدول البيانات، توصيل أجهزة جديدة وتثبيتها، البحث عن البرامج وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها، وإنشاء عروض تقديمية إلكترونية باستخدام برنامج العروض التقديمية.
- كتابة برنامج حاسوب باستخدام لغة برمجة متخصصة هي المقياس الوحيد للمهارات المتقدمة.

كما تظهر بيانات الشكل 8 توزيع المهارات الرقمية بين الأفراد 18 سنة فأكثر ممن استخدموا الحاسوب في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث من الواضح أنه فيما يتعلق بمستويات المهارات فإن الضفة الغربية متقدمة في مجال المهارات الأساسية حيث نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر ذوي المهارات الأساسية أعلى بنحو 9.2 نقطة مئوية في الضفة الغربية مقارنة مع قطاع غزة. بينما يوجد فرق بمقدار 1.1 نقطة مئوية في مجال المهارات القياسية لصالح الأفراد 18 سنة فأكثر في قطاع غزة مقارنة مع الضفة الغربية، كما أظهرت البيانات وجود فرق في نقاط النسبة المئوية للمهارة المتقدمة في البرمجة لصالح الضفة الغربية حيث بلغت نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر من ذوي المهارات المتقدمة 19.0% في الضفة الغربية مقارنة مع 14.2% في قطاع غزة.

شكل 8: توزيع مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة
فأكثر حسب المنطقة في فلسطين، 2018

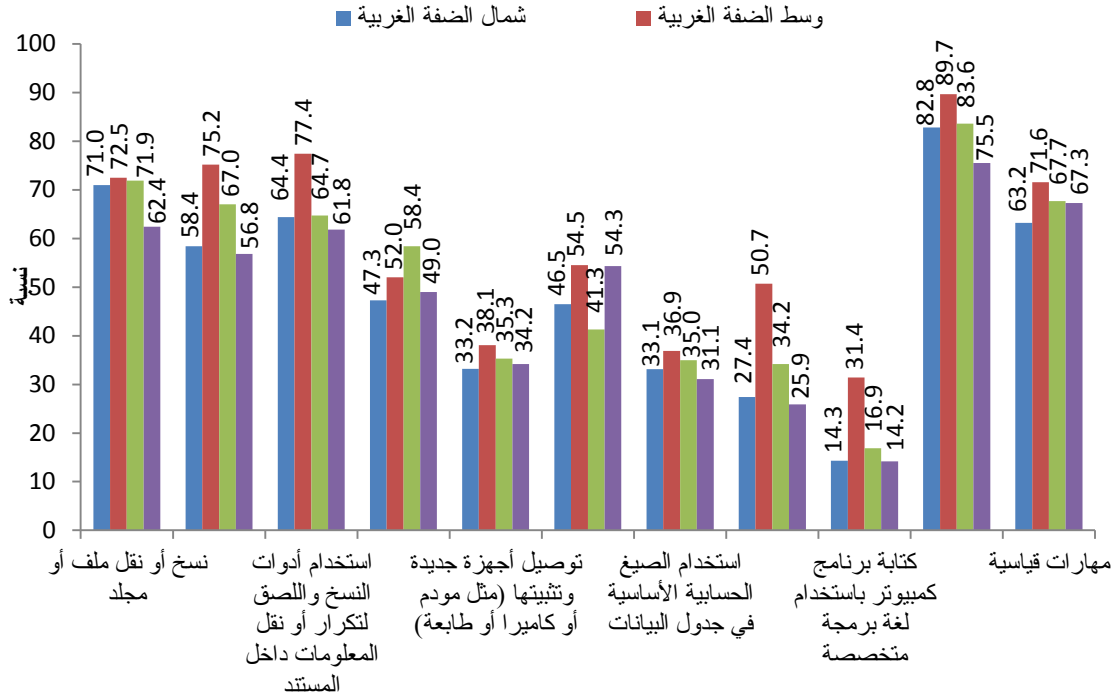


المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

أما على مستوى المناطق في الضفة الغربية، فقد أظهرت النتائج في الشكل 9 أن الأفراد 18 سنة فأكثر في وسط الضفة الغربية يتمتعون بمستويات أعلى من المهارات الأساسية والقياسية مقارنة مع الأفراد 18 سنة فأكثر في شمال وجنوب الضفة الغربية، كما أظهرت النتائج وجود فرق كبير في نقاط النسبة المئوية للمهارة المتقدمة في البرمجة للأفراد 18 سنة فأكثر في وسط الضفة الغربية بحوالي الضعف (14.5 نقطة مئوية) مقارنة مع شمال وجنوب الضفة الغربية، وأما فيما يتعلق بالمقارنة بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد أظهرت النتائج أن الأفراد 18 سنة فأكثر في مناطق الضفة الغربية يتمتعون بمهارات أساسية (نسخ أو نقل ملف أو مجلد، استخدام أدوات النسخ واللصق، ارسال رسائل البريد الإلكتروني مع الملفات المرفقة ونقل الملفات بين الحاسوب والأجهزة الأخرى) ومتقدمة (كتابة برنامج حاسوب بلغة برمجة متخصصة) أعلى من الأفراد 18 سنة فأكثر في قطاع غزة، بينما نجد أن الفرق بسيط فيما يتعلق بنسبة الأفراد 18 سنة فأكثر الذين لديهم المهارات القياسية (استخدام الصيغ الحسابية الأساسية في جدول البيانات، توصيل أجهزة جديدة وتثبيتها، البحث عن البرامج

وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها، وانشاء عروض تقديمية الكترونية باستخدام برنامج العروض التقديمية) في قطاع غزة مقارنة مع جنوب الضفة الغربية، بينما الفرق كبير مقارنة مع وسط الضفة الغربية.

شكل 9: توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر حسب المناطق في فلسطين، 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

2.3 المهارات الرقمية والعلاقة بقوة العمل

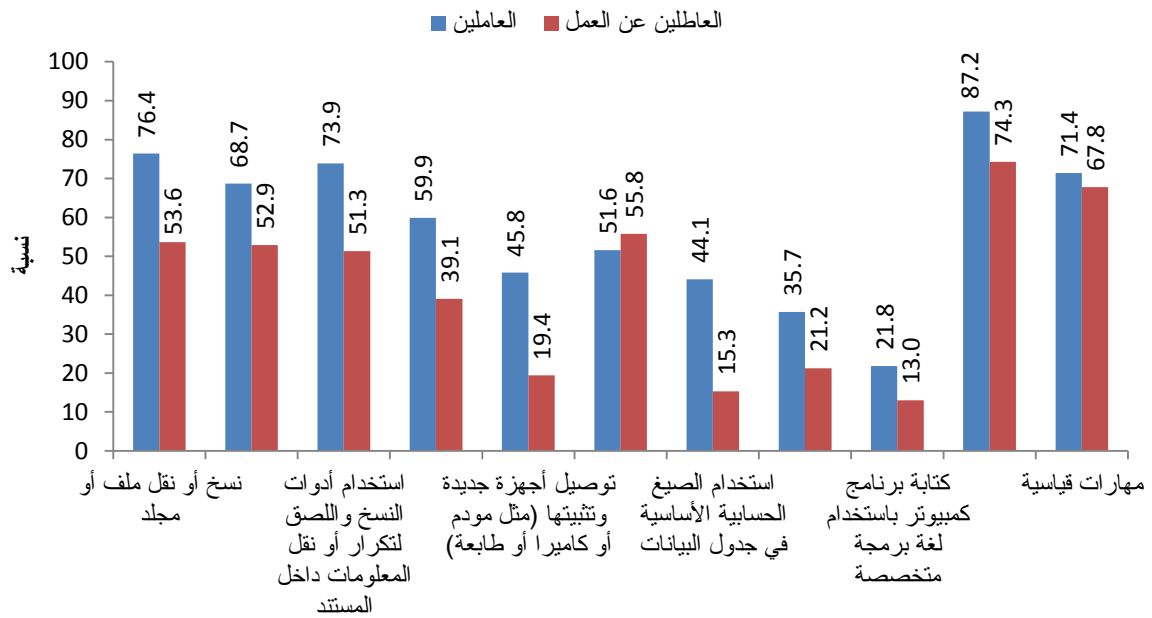
أظهرت النتائج في الشكل 10 لجميع مستويات المهارات الرقمية المقاسة بشكل فردي أن الأفراد 18 سنة فأكثر والعاطلين عن العمل لديهم مستويات مهارة أقل من أولئك الذين يعملون، فقد أظهرت البيانات أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر ممن لديهم مهارات متقدمة وعاملين بلغت 21.8% مقارنة مع 13.0% للأفراد 18 سنة فأكثر وعاطلين عن العمل، وكذلك أظهرت النتائج أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر ممن لديهم مهارات قياسية (استخدام الصيغ الحسابية الأساسية في جدول البيانات، توصيل أجهزة جديدة وتثبيتها، البحث عن

البرامج وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها، وإنشاء عروض تقديمية إلكترونية باستخدام برنامج العروض التقديمية) وعاملين بلغت 71.4% مقارنة مع 67.8% وعاطلين عن العمل، بينما بلغت نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر ممن لديهم مهارات أساسية (نسخ أو نقل ملف أو مجلد، استخدام أدوات النسخ واللصق، إرسال رسائل البريد الإلكتروني مع الملفات المرفقة ونقل الملفات بين الحاسوب والأجهزة الأخرى) وعاملين 87.2% مقارنة مع 74.3% للأفراد 18 سنة فأكثر وعاطلين عن العمل.

شكل 10: توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر حسب

العلاقة بقوة العمل

في فلسطين، 2018



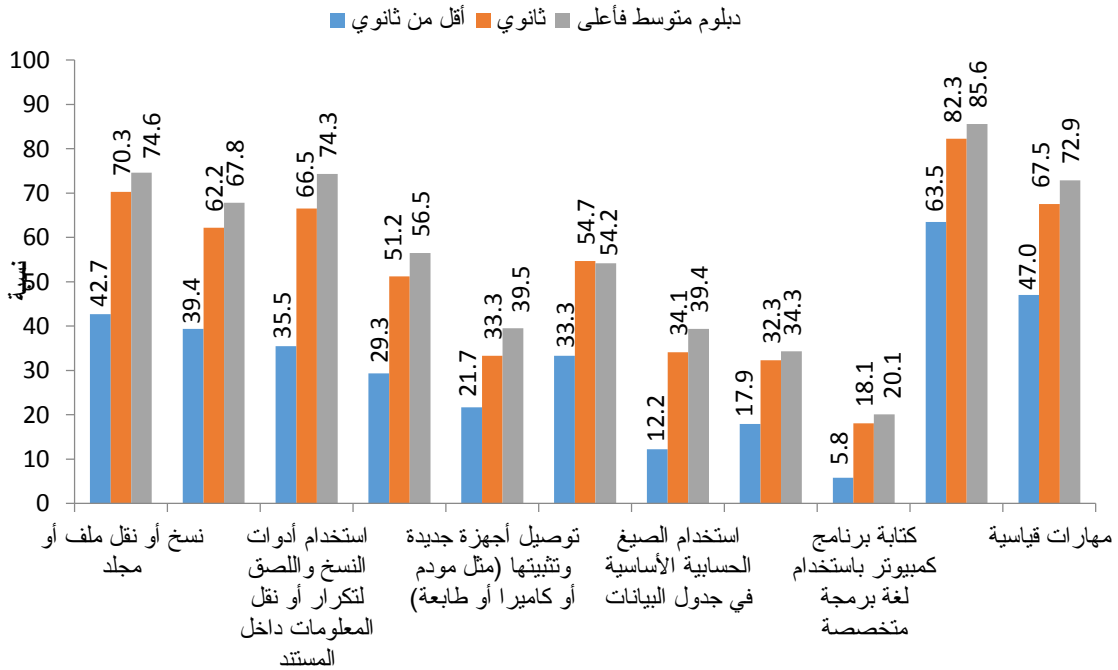
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

3.3 المهارات الرقمية والمستوى التعليمي

يعد التحصيل العلمي من أقوى مؤشرات المهارات الرقمية. فقد أظهرت النتائج في الشكل 11 أن الأفراد 18 سنة فأكثر ممن استخدموا الحاسوب في فلسطين والذين يتمتعون بمستويات أعلى من التعليم وخاصة التعليم العالي (دبلوم متوسط فأعلى) لديهم جميع المهارات الرقمية.

حيث أظهرت النتائج أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر وممن حاصلين على مستوى تعليمي عالي (دبلوم متوسط فأعلى) والذين لديهم المهارات القياسية (استخدام الصيغ الحسابية الأساسية في جدول البيانات، توصيل أجهزة جديدة وتثبيتها، البحث عن البرامج وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها، وانشاء عروض تقديمية إلكترونية باستخدام برنامج العروض التقديمية) أعلى بنحو 26 نقطة مئوية عن الأفراد 18 سنة فأكثر ممن حصلوا على مستوى تعليمي أقل من ثانوي، وكما تصبح الاختلافات أقل عند مقارنتها بأولئك الذين لديهم تعليم ثانوي. وكذلك فيما يتعلق بالمهارات الأساسية فقد أظهرت النتائج أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر والذين لديهم مهارات أساسية وحاصلين على تعليم عالي (دبلوم متوسط فأعلى) بلغت 85.6% مقارنة مع 63.5% ممن لديهم تعليم أقل من ثانوي، بينما كان الفرق صغير حوالي 4 نقاط مئوية مقارنة مع الأفراد 18 سنة فأكثر ممن لديهم تعليم ثانوي.

شكل 11: توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر حسب المستوى التعليمي في فلسطين، 2018



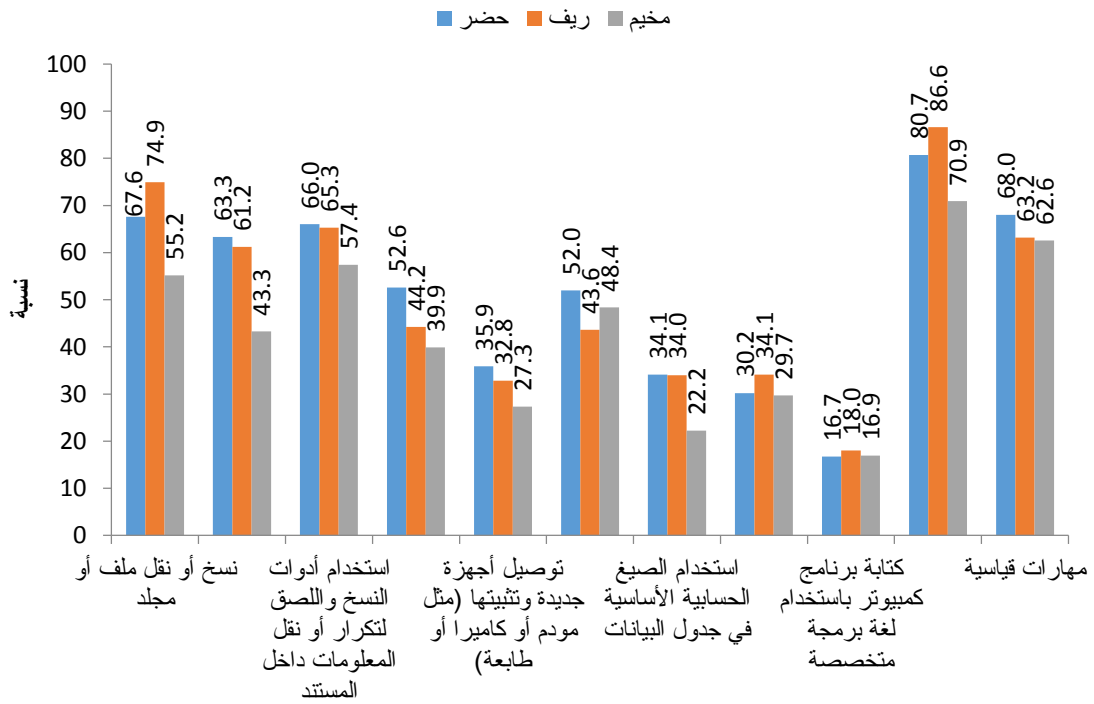
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

4.3 المهارات الرقمية ونوع التجمع السكاني

أظهرت البيانات أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر والذين يعيشون في المناطق الريفية في فلسطين كانوا أكثر عرضة لمهارات أساسية من أولئك الذين يعيشون في المناطق الحضرية والمخيمات، حيث بلغت نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر ممن لديهم مهارات أساسية في الريف 86.6% مقارنة مع 80.7% في الحضر و70.9% في المخيمات. بينما كان الأفراد 18 سنة فأكثر في المناطق الحضرية أكثر عرضة لمهارات قياسية حيث بلغت النسبة 68.0% مقارنة مع 63.2% في الريف و62.6% في المخيمات. (شكل 12)

شكل 12: توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر حسب

نوع التجمع السكاني
في فلسطين، 2018



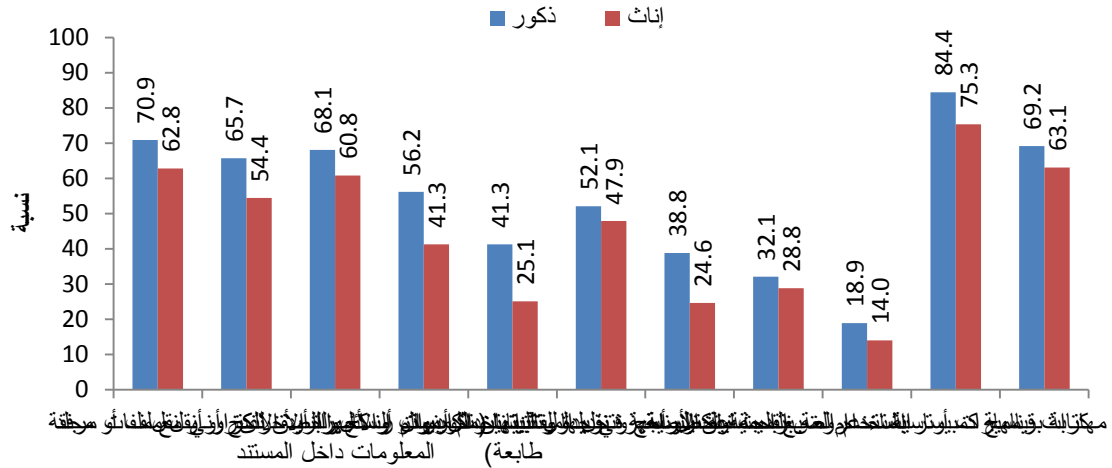
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

5.3 المهارات الرقمية والجنس

الدول التي توجد بها أكبر الفروق في المهارات بين الرجل والمرأة هي أيضا تلك الدول التي لديها مستويات عالية من عدم المساواة بين الجنسين (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2017). فقد أظهرت بيانات الشكل 13 أن هناك فجوات بين الذكور والاناث ممن أعمارهم أكثر من 18 سنة في المهارات الأساسية والقياسية في فلسطين، حيث كانت الفجوة بين الذكور والاناث حوالي 9 نقاط مئوية لصالح الذكور في المهارات الأساسية وحوالي 6 نقاط مئوية لصالح الذكور في المهارات القياسية. وبشكل عام فإن البيانات تشير إلى أن الذكور لديهم مستويات أعلى لجميع المهارات في فلسطين.

شكل 13: توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر حسب

الجنس في فلسطين، 2018

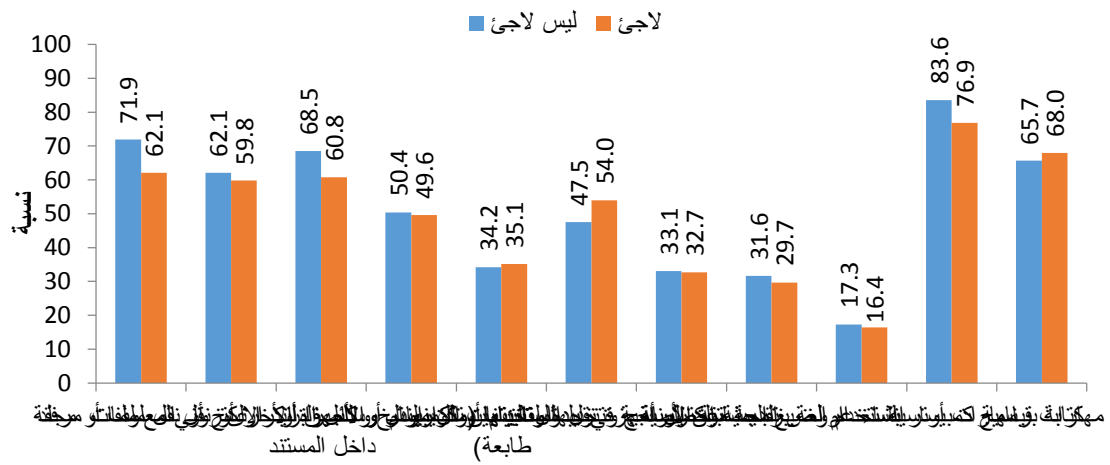


المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

6.3 المهارات الرقمية وحالة اللجوء:

أظهرت النتائج أن نسبة الأفراد اللاجئين ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر والذين لديهم مهارات أساسية بلغت 76.9% مقارنة مع 83.6% للأفراد غير اللاجئين ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر، بينما كان الأفراد اللاجئين ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر أكثر عرضة للمهارات القياسية حيث بلغت النسبة 68.0% مقارنة مع 65.7% للأفراد غير اللاجئين ممن أعمارهم 18 سنة فأكثر. (شكل 14)

شكل 14: توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر حسب حالة اللجوء في فلسطين، 2018

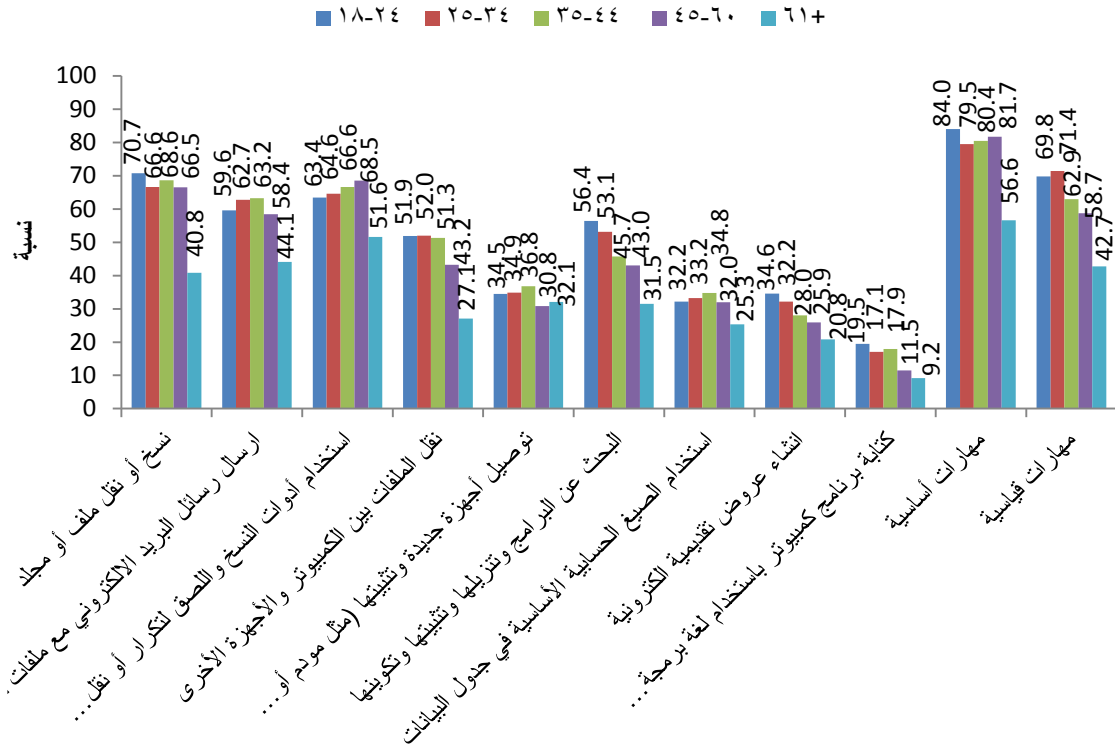


المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

7.3 المهارات الرقمية والعمر

أحد المؤشرات التي كانت مرتبطة دائماً بالمهارات الرقمية هي العمر، حيث عند النظر في الشكل 15 الى مهارات محددة والفجوة بين الأفراد الأكبر سناً والأصغر سناً تكون الاختلافات أكبر وخاصة بعد عمر الستين، أي أن الأشخاص الأصغر سناً هم أكثر عرضة لمهارات محددة من أولئك الذين في الجيل الأكبر سناً، حيث تشير الاختلافات في بعض الحالات الى أن نسبة الشباب ممن اعمارهم تتراوح بين 18 الى 24 سنة لديهم مستويات المهارات الأساسية والقياسية أعلى بنحو 27 نقطة مئوية مقارنة بنسبة الأجيال الأكبر سناً وخاصة بعد عمر الستين. ومع ذلك تظهر الأبحاث الحديثة أن العمر ليس هو السبب في هذه الاختلافات بل العزلة الاجتماعية والصحة والتعليم المنخفض وغيرها من القضايا التي تجعل الأفراد الأكبر سناً أكثر عرضة لكونوا خارج الانترنت ومهارات أقل من أنواع معينة بدلاً من العمر نفسه (Van Deursen and Helsper, 2015).

شكل 15: توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأفراد 18 سنة فأكثر حسب العمر في فلسطين، 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية 2018.

4. الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات:

- ❖ أظهرت النتائج وجود فجوة كبيرة في ملكية الأسر للحاسوب المكتبي أو الحاسوب المحمول (لابتوب) في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغت النسبة 35.4% في الضفة الغربية مقارنة مع 23.0% في قطاع غزة. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فجوة كبيرة في ملكية الأسر للحاسوب اللوحي (تابلت أو آيباد) بين الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ❖ أظهرت أحدث البيانات المتعلقة بالإنفاق واستخدام شبكة الانترنت وفقا لنتائج مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لعام 2018 التقدم المستمر في امتلاك الأسر واستخدام الأفراد لشبكة الانترنت في فلسطين حيث بلغت نسبة الأفراد الذين يستخدمون الانترنت 64.4%. كما أظهرت النتائج أن أكثر من ثلث الأفراد 18 سنة فأكثر في المجتمع الفلسطيني لا يستخدمون الانترنت.

- ❖ تختلف المحافظات في فلسطين من حيث النفاذ لشبكة الانترنت، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المحافظات في الضفة الغربية لديها نفاذ للانترنت أكثر من المحافظات في قطاع غزة.
- ❖ كما أظهرت النتائج عدم وجود فجوة كبيرة بين سكان الحضر والريف والمخيمات في المجتمع الفلسطيني في استخدام الانترنت.
- ❖ أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين استخدام الانترنت والعمر، فقد أظهرت النتائج أن معظم مستخدمي الانترنت في الفئة العمرية 18-24 سنة، كما تفاوتت باقي النسب حسب الجنس في الفئات العمرية الأكبر والأصغر، وفاقته نسب الذكور نظيرتها بالنسبة للإناث لجميع الفئات العمرية.
- ❖ كما أظهرت النتائج أن استخدام الانترنت بين الأفراد 18 سنة فأكثر كان الأعلى بين العاملين مقارنة مع عاطلين عن العمل.
- ❖ أظهرت الدراسة أن الذكور 18 سنة فأكثر في جميع المستويات التعليمية كانوا أكثر استخداماً للإنترنت من الإناث 18 سنة فأكثر في المجتمع الفلسطيني.
- ❖ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود مساواة في المهارات الرقمية بين فئات المجتمع الفلسطيني كما يلي:
 - أظهر توزيع مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فلسطين بين الأفراد 18 سنة فأكثر من الذين استخدموا الحاسوب وجود انحدار من المهارات الأساسية الى المهارات المتقدمة، فقد أظهرت النتائج الى وجود 81% من الأفراد 18 سنة فأكثر لديهم مهارات أساسية في المجتمع الفلسطيني مقارنة مع 67% لديهم مهارات قياسية و 17% لديهم مهارات متقدمة (استخدام لغة متخصصة لكتابة برامج الكمبيوتر).
 - عدم وجود مساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالمهارات الرقمية في المجتمع الفلسطيني. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفجوة بعدم المساواة بين الجنسين في المجتمع الفلسطيني كانت حوالي 9 نقاط مئوية لصالح الذكور بالنسبة للمهارات الأساسية و 6 نقاط مئوية بالنسبة للمهارات القياسية.
 - أظهرت الدراسة أن لجميع مستويات المهارات الرقمية المقاسة بشكل فردي يكون لدى الأفراد 18 سنة فأكثر وعاطلين عن العمل مستويات مهارة أقل من أولئك الذين يعملون. وقد كانت الفجوة كبيرة بين الأفراد 18 سنة فأكثر ممن هم عاطلون عن العمل مقارنة مع العاملين في مستوى المهارات الأساسية حيث أن الفرق كما أظهرت نتائج الدراسة كان حوالي 13 نقطة مئوية لصالح العاملين.
 - أظهرت الدراسة أن مستوى التحصيل العلمي من أقوى مؤشرات المهارات الرقمية، حيث أكدت الدراسة أن الأفراد 18 سنة فأكثر ذوي التحصيل العلمي العالي يتمتعون بمستوى مهارة

أعلى ممن حاصلين على مستوى تعليمي ثانوي وأقل من ثانوي، وبالتالي لا يمكن رؤية محو الأمية الرقمية بشكل منفصل عن محو الأمية التقليدية على مستوى الدولة.

■ أظهرت الدراسة أن سكان الريف أكثر عرضة للمهارات الأساسية (نسخ أو نقل ملف أو مجلد، استخدام أدوات النسخ واللصق، إرسال رسائل البريد الإلكتروني مع الملفات المرفقة ونقل الملفات بين الحاسوب والأجهزة الأخرى) من السكان في المناطق الحضرية والمخيمات في المجتمع الفلسطيني، بينما سكان المناطق الحضرية أكثر عرضة للمهارات القياسية (استخدام الصيغ الحسابية الأساسية في جدول البيانات، توصيل أجهزة جديدة وتثبيتها، البحث عن البرامج وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها، وإنشاء عروض تقديمية إلكترونية باستخدام برنامج العروض التقديمية) مقارنة مع سكان الريف والمخيمات.

■ أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الشباب وخاصة في الفئات العمرية 18-24 سنة و25-34 سنة يتمتعون بمستويات مرتفعة من المهارات الأساسية والقياسية في المجتمع الفلسطيني، حيث عند النظر إلى مهارات محددة مثل البحث عن البرامج وتنزيلها وتثبيتها وإنشاء عروض تقديمية إلكترونية والفجوة بين الأفراد الأكبر سناً والأصغر سناً تكون الاختلافات أكبر، وقد أشارت الاختلافات إلى وجود فجوة حوالي 27 نقطة مئوية في مستويات المهارات الأساسية والمهارات القياسية لكل منهما مقارنة مع الأكبر سناً (أكثر من 60 سنة).

2.4 التوصيات

في ضوء هذه الاستنتاجات، فإن الدراسة تقترح عدداً من التوصيات والتي تهدف إلى تقليص الفجوات الرقمية الموجودة بين أفراد المجتمع الفلسطيني.

❖ تعزيز الوعي بين الفئات المختلفة في المجتمع الفلسطيني وخاصة بين طلبة المدارس في المرحلة الأساسية وذلك من خلال تطوير المهارات الرقمية ذات الصلة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن يكون التدريب على ذلك بشكل عملي.

❖ النظر في الاختلافات في مستوى الاستخدام والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فلسطين من خلال اعتماد استراتيجيات وسياسات التمييز الإيجابي التي تستهدف المناطق ذات مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنخفضة في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها.

❖ إن الوصول للإنترنت مهم في تشكيل مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لذا يجب العمل على إنشاء وتطوير البنية التحتية للاتصالات في جميع المناطق في فلسطين.

❖ ضرورة تبني سياسات مختلفة على مستوى المحافظات من أجل تحفيز الاستخدام والوصول لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة التي تشهد نسب منخفضة في

الاستخدام والوصول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لما لذلك من انعكاس على تطوير المهارات الرقمية لدى الأفراد في المجتمع الفلسطيني.
❖ العمل على إنشاء وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المدارس في فلسطين.

المراجع

1. Adelsberger, H., Collis, B., & Pawlowski, J. (2002). Handbook on information technologies for education and training. from <http://www.springerlink.com/content/978-3-540-74155-8>
2. Pelgrum, W.J. (2001). Obstacles to the integration of ICT in education: results from a worldwide educational assessment. *Computers & Education*, 37, 163-178.
from <http://www.linkinghub.elsevier.com/retrieve/pii/S0360131501000458>
3. Balanskat, A., Blamire, R., & Kefala, S. (2006). A review of studies of ICT impact on schools in Europe. European Schoolnet, from http://www.ec.europa.eu/education/pdf/doc254_en.pdf
4. Palestinian Central Bureau of Statistics, 2019. Socio-Economic Conditions Survey, 2018. Ramallah-Palestine.
5. ITU-2018, International Telecommunication Union, Measuring the Information Society Report 2018. Volume 1, Geneva.
6. United Nations Development Programme (2017). Human Development Report: Gender Inequality Index. Available at <http://hdr.undp.org/en/data>.
7. Van Deursen, A.J.A.M. and E.J. Helsper (2015). A nuanced understanding of Internet use and non-use amongst older adults. *European Journal of Communication*, 30(2), 171–187.